134 - حدثنا أبو عبد ا الحافظ أنا أبو عبد ا محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس Bهما Y أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي صلى ا عليه و سلم فقرأ عليه القرآن فكأن رق له فبلغ ذلك أبا جهل ـ فذكر ما جرى بينهما ـ إلى أن قال الوليد : .

و ا ما فيكم رجل أعلم بالأشعار مني و لا أعلم برجزه و لا بقصيدته مني و لا بأشعار الجن و ا ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا و ا إن لقوله الذي يقول حلاوة و إن عليه لطلاوة و إنه لمثمر أعلاه مغدق أسفله و إنه ليعلو و ما يعلى و إنه ليحطم ما تحته و ذكر الحديث .

قال البيهقي ـ C ـ هكذا حدثناه موصولا .

و رواه حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة مرسلا و ذكر الآية التي قرأها : .

{ إن ا يأمر بالعدل و الإحسان } .

و روينا من وجه آخر عن ابن عباس أتم من ذلك حين اجتمع الوليد بن المغيرة و نفر من قريش و قد حضر الموسم ليجتمعوا على رأي واحد فيما يقولون في محمد صلى ا عليه و سلم لوفود العرب فقالوا : .

فأنت يا أبا عبد شمس ! فقل و أقم رأيا نقوم به .

فقال : بل أنتم فقولوا أسمع .

فقالوا : نقول كاهن .

فقال : ما هو بكاهن لقد رأيت الكهان فما هو بزمزمة الكاهن و سحره .

فقالوا : نقول : هو مجنون .

فقال : ما هو بمجنون و لقد رأينا الجنون و عرفناه فما هو بخنقه و لا تخالجه و لا وسوسته .

فقالوا : نقول : شاعر .

قال : ما هو بشاعر و لقد عرفنا الشعر برجزه و هزجه و قريضه و مقبوضه و مبسوطه فما هو بالشعر .

قالوا : فنقول : هو ساحر .

قال : فما هو ساحر لقد رأينا السحار و سحرهم فما هو بنفثه و لا عقده .

فقالوا : فما نقول يا أبا عبد شمس ؟ .

قال : و ا إن لقوله لحلاوة و إن أصله لمغدق و إن فرعه لجنى فما أنتم بقائلين من هذا

شيئا إلا عرف أنه باطل و إن أقرب القول أن تقولوا : ساحر يفرق بين المرء و أبيه و بين المرء و بين أخيه و بين المرء و بين زوجه و بين المرء و بين عشيرته فتفرقوا عنه بذلك فأنزل ا D في الوليد بن المغيرة : .

{ ذرني ومن خلقت وحيدا } إلى قوله { سأصليه سقر }